

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فلا يكون شيء قبله و لا بعده و لا فوقه و لا دونه كما أخبر النبي صلى الله عليه و سلم و أثنى به على ربه و إلا فلو قدر أنه تحت بعض المخلوقات كان ذلك نقصا و كان ذلك أعلى منه .

وإن قيل إنه لا داخل العالم و لا خارجه كان ذلك تعطیلا له فهو منزّه عن هذا .
و هذا هو العلي الأعلى مع أن لفظ (العلي) و (العلو) لم يستعمل في القرآن عند الإطلاق إلا في هذا و هو مستلزم لدينك لم يستعمل في مجرد القدرة و لا في مجرد الفضيلة .
و لفظ (العلو) يتضمن الإستعلاء و غير ذلك من الأفعال إذا عدى بحرف الإستعلاء دل على العلو كقوله (ثم استوى على العرش) فهو يدل على علوه على العرش .
و السلف فسروا (الإستواء) بما يتضمن الإرتفاع فوق العرش كما ذكره البخاري في صحيحه عن أبي العالية في قوله (ثم استوى) قال إرتفع و كذلك رواه ابن أبي حاتم و غيره بأسانيدهم رواه من حديث آدم بن أبي إياس عن أبي جعفر عن أبي الربيع عن أبي العالية (ثم استوى) قال إرتفع